

لسان العرب

(لمس) اللّمْسُ الجَسُّ وقيل اللّمْسُ المَسُّ باليد لمسه يَلْمِسُهُ وَيَلْمِئُهُ لَمْسًا ولامسه وناقة لَمْؤَس شُكَّ في سَنَامِهَا أَبَـهَا طَرِقُ أَم لا فَلَمْـسَ والجمع لُمُسٌ واللّمْسُ كناية عن الجماع لَمْـسَهَا يَلْمِئُهَا ولامسها وكذلك المُلَامَسَةُ وفي التنزيل العزيز أَو لَمْـسْتُمُ الذِّسَاءَ وَقُرِئَ أَو لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ وروي عن عبد اللّهِ بن عُمَرَ وابن مسعود أَنهما قالا القُبْلَةُ من اللّمْسِ وفيها الوُضوء وكان ابن عباس يقول اللّمْسُ واللّمْسُ والمُلَامَسَةُ كناية عن الجماع ومما يُسْتَدَلُّ به على صحة قوله قول العرب في المرأة تُزَنُّ بالفجور هي لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ وجاء رجل إلى النبي صلى اللّهُ عليه وسلم فقال له إِنَّ امرأتِي لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ فَأَمَرَهُ بتطليقها أَرَادَ أَنها لا تَرُدُّ عن نفسها كلَّ من أَرَادَ مُراودتها عن نفسها قال ابن الأثير وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أَي لا تُمَسِّكُها إِلَّا بِقَدْرٍ ما تَقْضِي مُتَعَةً الذِّفْـفُسُ منها ومن وطأها وخاف النبي صلى اللّهُ عليه وسلم إِنَّ أَوْجَبَ عليه طلاقها أَنْ تَتَوَقَّعَ نَفْسُهُ إِلَيْها فَيَقَعَ في الحرام وقيل معنى لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ أَنها تُعْطِي من ماله من يَطْلُبُ منها قال وهذا أَشبهه قال أَحمد لم يكن لِيَأْمُرَهُ بِإِمْسَاكِها وهي تَفْجُرُ قال عليٌّ وابن مسعود رضي اللّهُ عنهما إِذا جاءكم الحديث عن رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم فظُنُّوا أَنه الذي هو أَهْدَى وَأَتَقَى أَبَوْ عمرو اللّمْسُ الجماع واللّمْسُ المرأة اللَّيْـئَةُ المَلَامَسُ وقال ابن الأعرابي لَمْـسْتُهُ لَمْـسًا ولامسْتُهُ مُلَامَسَةً ويفرق بينهما فيقال اللّمْسُ قد يكون مَسًّا الشيء بالشيء ويكون مَعْرِفَةً الشيء وَإِنْ لم يكن ثَمَّ مَسٌّ لَجَوْهَرٍ على جوهر والمُلَامَسَةُ أَكْثَرُ ما جاءت من اثنين والالْتِمَاسُ الطَّلَبُ والتَلَامَسُ التَّطَلُّبُ مرَّةً بعد أُخْرى وفي الحديث اقْتُلُوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأَبَيْتَرَ فَإِنَّهما يَلْمِسانِ البَصَرَ وفي رواية يَلْتَمِسانِ أَي يَخْطِفانِ وَيَطْمِسانِ وقيل لَمْـسَ عَيْنُهُ وَسَمَلَ بمعنَى واحد وقيل أَرَادَ أَنهما يَقْصِدانِ البَصَرَ باللّـسْعِ في الحَيَّاتِ نوع يُسَمَّى النَّاظِرُ متى وَقَدَ نَظَرُهُ على عَيْنِ إِنسان مات من ساعته ونوعٌ آخر إِذا سَمِعَ إِنسانٌ صوته مات وقد جاء في حديث الخُدْرِيِّ عن الشاب الأنصاري الذي طَعَنَ الحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من سَلَكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلْماً أَي يَطْلُبُهُ فاستعار له اللّمْسُ وحديث عائشة فَالْتَمَسْتُ عِرْقَدِي والْتَمَسَ الشيءَ وتَلَمَّسَ سَهْ طَلَبَهُ اللَّيْثُ اللّمْسُ باليد أَنْ تطلب شيئاً

ههنا وههنا ومنه قول لبید يَلَامِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنَزِلِهِ بِبَيْدَيْهِ كَالِيَهُودِيٍّ الْمُصَلِّ .

(* قوله « كاليهودي المصل » هو بهذا الضبط في الأصل) .

والمُتَلَامَسَةُ من السَّحَمَاتِ يقال كواه والمُتَلَامَسَةُ والمثلومة .

(* قوله « والمثلومة » هكذا في الأصل بالمثلثة وفي شرح القاموس المثلومة بالمثلثة الفوقية) وكَوَاه لَمَاسَ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالتَّلَامَسِ فَوْقَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ والمُتَلَامَسُ اسم شاعر سمي به لقوله فهذا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَامَسُ يعني الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ وَإِكْفُ مَلَامُوسُ الْأَحْنَاءِ إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِي فِي التَّهْذِيبِ هُوَ الَّذِي قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ وَنُحِتَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ وَيَدْعُ الْمُلَامَسَةَ أَنْ تَشْتَرِيَّ الْمَتَاعَ بِأَنْ تَلْمِسَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ الْمُلَامَسَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُلَامَسَةُ أَنْ يَقُولَ إِنْ لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ إِذَا لَمَسْتُ الْمُبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَلَامِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يُوَقِّعَ الْبَيْعَ عَلَيْهِ وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَلَئِنْ تَعْلِيقُ أَوْ عُدُولُ عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّامُ بِأَلِي قَاطِعاً لِلْخِيَارِ وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيقِ اللَّامِ زُومٌ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ وَاللَّامُاسَةُ وَاللَّامُاسَةُ الْحَاجَةُ الْمَقَارِبَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزِمَّتْ فَارِحَ اللَّامُوسُ بَنَاتِ الْفَقْرِ اللَّامُوسُ الدَّعِيُّ يَقُولُ نَحْنُ وَإِنْ أَزِمَّتْ السَّنَةُ أَيْ عَضَّتْ فَلَا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَسُ اسم امرأةٍ وَلَمْ يَسُ وَلَمْ يَسَ اسْمَانِ